

# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الاثنين 28 نوفمبر 2016 (السنة الثالثة والعشرون - العدد 6195)





## في هذا العدد

### الافتتاحية

02 شراكة فعالة بين القطاعين الحكومي والخاص

### الإمارات اليوم

03 الاستثمار في الشباب الإماراتي حول العالم

### تقارير وتحليلات

04 ماذا وراء توجه إيران نحو إقامة قواعد بحرية في سوريا واليمن؟

هل تشهد الاستراتيجية الأمريكية ضد «داعش» تغيرات محتملة في ظل إدارة

05 الرئيس المنتخب «ترامب»؟

06 إيران وموقفها من أوبك

### شؤون اقتصادية

07 سوق أبوظبي العالمي وهيئة مالطا المالية يوقعان مذكرة تفاهم

### من أنشطة المركز

تماشياً مع مبادرة صاحب السمو رئيس الدولة بتخصيص عام 2016 عاماً

للقراءة.. «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» يهدي «معهد

08 الإمارات للدراسات المصرفية والمالية» مجموعة من أحدث إصداراته

### متابعات إعلامية

بمناسبة اليوم الوطني الخامس والأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة..

سعادة الدكتور جمال سند السويدي: في كل عام نحتفل فيه بيومنا الوطني

09 تكون هناك حزمة إنجازات جديدة تحققت بفضل قيادتنا الرشيدة

سعادة الدكتور جمال سند السويدي يزور «أكاديمية الإمارات الدبلوماسية»

10 ويلتقي رئيسها ونائبه



## شراكة فعالة بين القطاعين الحكومي والخاص

العلاقة القائمة بين القطاعين الحكومي والخاص في دولة الإمارات العربية المتحدة هي علاقة متميزة للغاية، وتقوم على الشراكة والتكامل، وفق نهج متوازن تتبعه الدولة، حيث تسمح الدولة للقطاع الخاص بمشاركة القطاع الحكومي في النشاط الاقتصادي من دون قيود تذكر، بل إن الجهود الحثيثة التي بذلتها الدولة خلال السنوات الماضية منحت القطاع الخاص الفرصة للمشاركة في العديد من القطاعات التي كانت حكرًا على القطاع الحكومي في الماضي، ليس في الإمارات فحسب، بل في دول العالم كافة أيضاً، وبهذه الخطوة قطعت الدولة خطوات ريادية كبيرة على المستويين الإقليمي والعالمي في مجال تمكين القطاع الخاص.

وفي هذا الإطار فقد أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، خلال جولة لسموه في منطقة «سي تي ووك» في دبي، أول من أمس، شملت مركز «فاليانت كلينيك» الطبي وفندق «لافيل»، أن «القطاع الخاص قدّم إسهامات لا يمكن إغفالها في إطار نهضتنا التنموية الشاملة، وعلى مدار أكثر من أربعة عقود، وأن دولة الإمارات لا تدخر جهداً في توطيد روابط تلك الشراكة النموذجية، التي طالما جمعت القطاعين الحكومي والخاص عملاً بفلسفة النجاح المشترك، وتوفير كل المقومات اللازمة لتعزيز البيئة الجاذبة والداعمة للاستثمار سواء المحلي أو الأجنبي». وفوق أن هذه التصريحات تشير إلى سلامة النهج الذي تتبعه الإمارات في تعاملها مع القطاع الخاص وقضاياها، فإنها تعكس - في الوقت ذاته - وعي الدولة بالمكانة الكبيرة التي يحتلها القطاع، والدور الذي يضطلع به في دعم مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة التي تشهدها الدولة.

ولذلك، لا تتوانى دولة الإمارات العربية المتحدة عن تطوير البنية التحتية والتكنولوجية أو البيئة التشريعية والتنفيذية، كما تبذل جهوداً حثيثة للتوعية المجتمعية بأهمية دور القطاع وتشجيع الأفراد على الانخراط في تأسيس مشروعات ومؤسسات خاصة بهم، إلى غير ذلك من إجراءات من شأنها تهيئة المناخ الملائم لتمكين القطاع الخاص من تأدية دوره، وجعل التجربة الإماراتية تجربة مميزة واستثنائية في تمكين القطاع الخاص. وقد أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أن «الإمارات لا تدخر جهداً في توطيد الشراكة النموذجية بين القطاعين الحكومي والخاص» وتوفير كل المقومات اللازمة لتعزيز البيئة الجاذبة والداعمة للاستثمار سواء المحلي أو الأجنبي».

والأمر المهم الذي تجدر الإشارة إليه في هذا الموضوع أيضاً، هو الاهتمام الكبير الذي توليه الإمارات للدور الذي يمكن أن يضطلع به القطاع الخاص في المشاركة في النهوض بمستوى الخدمات العامة التي يستفيد منها الأفراد، ومن بينها الخدمات التعليمية والخدمات الصحية، وفي هذا السياق قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، خلال زيارته الأخيرة: إن «هدفنا رفد القطاع الصحي بأكفأ المرافق وأحدثها، ودعمه بأهم الخبرات بالتعاون مع أرقى المؤسسات الطبية العالمية، ليكتمل بتضافر شقي هذا التعاون قوام منظومة رعاية صحية متميزة»، ونوّه سموه بـ«الدور الذي يقوم به القطاع الخاص في تطوير قطاع الرعاية الصحية، من خلال طيف واسع من المرافق والمنشآت الطبية، التي تتكامل مع جهات الرعاية الصحية الحكومية المنتشرة في مختلف ربوع الدولة».

إن ما يميز القطاع الخاص بشكل عام هو مرونته العالية، وقدرته الكبيرة على الحركة والانتقال من سوق إلى آخر، بل من قطاع أو نشاط إلى غيرهما، إلى جانب قدرته على استيعاب التكنولوجيات وأساليب الإنتاج الجديدة، ما يجعل منه صاحب دور لا يمكن الاستغناء عنه في تحقيق أهداف التنمية في أي دولة، وهذا ما تعيه الإمارات جيداً وتعمل من خلاله.

## الاستثمار في الشباب الإماراتي حول العالم

لطالما تبوأ فتة الشباب رجالاً ونساءً، مكانة بالغة الأهمية على سلم أولويات القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة، منذ تأسيسها، وذلك انطلاقاً من نهج حكيم أسسه الوالد المؤسس المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بأن الشباب هم بناة الوطن وحماة حدوده وأمجاده، وأن الاستثمار فيهم وفي طاقاتهم هو خير استثمار في المسيرة الوحدوية النهضوية للدولة، وأن تحصينهم بتعاليم الإسلام الجليلة والقيم العربية الإماراتية الأصيلة، هو خير درع تقي الوطن شرور الكائدين. وامتداداً لهذه الرؤية السديدة، فإن قيادتنا الرشيدة ممثلةً بصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تولي عظيم اهتمامها لتمكين الشباب، وتأهيلهم لقيادة مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة التي تشهدها الدولة.

هذه السياسة الحكيمة لقيادتنا الرشيدة، جعلت دولة الإمارات نموذجاً يحتذى على المستويين الإقليمي والعالمي، في تمكين الشباب ودعمهم، وفتح جميع آفاق الإبداع والابتكار أمامهم، وتمهيد الطريق أمام انخراطهم في مختلف مواقع العمل الوطني وتبوؤ المناصب القيادية الفاعلة. وضمن هذا الإطار، فإن حكومة الإمارات، لا تكف على إطلاق ورعاية المبادرات والبرامج المبتكرة، الكفيلة بتنمية الشباب ومهاراتهم ومن ثم الاستفادة القصوى من طاقاتهم بما يصب في صالح تحقيق الرؤى التنموية للدولة.

وقد جاءت المبادرة الجديدة «برنامج المجلس العالمي لشباب الإمارات»، التي أطلقها مجلس الإمارات للشباب، مؤخراً، بهدف تعزيز مشاركة الطلبة المواطنين الإماراتيين الشباب خارج الدولة في خدمة مجتمعهم، كواحدة من أبرز هذه المبادرات الخلاقة، حيث إنها ستمثل حلقة وصل تربط الشباب الإماراتي بوطنهم ومنصة تفاعلية لتبادل المعارف والخبرات. وقد كانت الولايات المتحدة الأمريكية المحطة الأولى في تأسيس هذه المجالس، وذلك كثمرة للتعاون والتنسيق الفعال بين مجلس الإمارات للشباب وسفارة دولة الإمارات في واشنطن، ضمن الملتقى السنوي للطلبة المبتعثين في الولايات المتحدة. وفيما تأتي هذه المبادرة كانعكاس لمدى اهتمام الدولة بتعزيز دور الشباب، فإنها تؤكد كذلك أن هذا الاهتمام لا يقتصر على الداخل الإماراتي، وإنما يمتد ليشمل شباب الوطن في كل أرجاء المعمورة، بما يسهم في حشد طاقاتهم والاستفادة من تجاربهم وخبراتهم في مختلف الدول، وبما يعود بالنفع على المسيرة التنموية للدولة، وهو ما أشارت إليه معالي شما بنت سهيل المزروعى وزيرة دولة لشؤون الشباب، رئيسة مجلس الإمارات للشباب، في هذه المناسبة بقولها إن المجلس العالمي للشباب مبادرة جديدة لتفعيل دور الشباب الإماراتي وفسح المجال أمامهم من أي مكان حول العالم للمشاركة والمساهمة بفاعلية في مسيرة التطور التي تشهدها الدولة، مشيرة إلى أن هذه المجالس ستكون منصة تفاعلية تربط الشباب بمجتمعهم وتمكنهم من إيجاد الحلول للتحديات التي تواجه المجتمع بشكل عام وجيل الشباب بشكل خاص والاستفادة من طاقاتهم وخبراتهم في خدمة المواطن الإماراتي وسعادته، متوجهةً معاليها بالشكر الجزيل إلى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، على توجيهه بدعم المبادرة.

ومما لا شك فيه أن هذه المبادرة المبتكرة ستنطوي على مردودات إيجابية عدة، أبرزها أنها ستمثل حلقة وصل لشباب الإمارات حول العالم، وهو ما أوضحته معالي شما المزروعى بقولها: «إن هذا المجلس هو الأول في مسيرة تأسيس المجالس العالمية للشباب، التي ستنطلق لتنتشر إلى جميع الدول التي يوجد فيها الشباب الإماراتي حول العالم، ولتكون حلقة وصل بين الشباب الإماراتي للمشاركة في التعبير عن طموحاتهم وآمالهم مهما بعدت بهم المسافة عن وطنهم الغالي على قلوبهم». وفي الوقت الذي ستفتح فيه هذه المبادرة الباب أمام شباب الوطن للإسهام بشكل فاعل في نقل أفضل وأحدث الممارسات العالمية في كل المجالات إلى دولة الإمارات، وستمنحهم الفرصة للتعارف وتبادل الخبرات، فإنها ستؤدي كذلك إلى زيادة نسبة تفاعل شباب الإمارات عالمياً، وتعزيز دورهم في نقل وترسيخ الصورة الحقيقية المشرفة لمجتمع الإمارات أينما وجدوا.

## ماذا وراء توجه إيران نحو إقامة قواعد بحرية في سوريا واليمن؟

إعلان طهران مؤخراً أنها تدرس إقامة قواعد بحرية في سوريا واليمن، يشير بوضوح إلى أنها ماضية في سياساتها الرامية إلى تعزيز نفوذها في المنطقة من ناحية، والاستمرار في دعم حلفائها (بشار الأسد - الحوثيين)، وتقوية موقفهما التفاوضي في أي تسوية مرتقبة للأزميتين السورية واليمنية من ناحية أخرى.

تصدير الثورة)، لافتاً النظر إلى (ظهور تيارات، مثل «حماس» و«حزب الله»، اقتدت بقوات التعبئة).

• تسعى إيران من وراء إقامة قواعد بحرية دائمة في بعض الدول العربية إلى تأكيد هيمنتها

على دول المنطقة، وفرض واقع جديد، يتيح لها التحرك بحرية وسهولة، لأنها تنظر إلى هذه القواعد باعتبارها تعزز من قدرتها العسكرية البحرية، في مواجهة أي تهديدات محتملة. • التركيز على اليمن وسوريا ربما يرجع إلى إدراك إيران أهمية الدولتين بالنسبة إلى استراتيجيتها في المنطقة، حيث تحاول إيران من خلال تعزيز حضورها في سوريا تثبيت موطئ قدم لها هناك، سواء بإقامة قواعد عسكرية، أو بتحسين النظام الحالي وعلى رأسه بشار الأسد، أما في اليمن فإنها تسعى إلى تكرار تجربة حزب الله هناك، من خلال المتمردين الحوثيين، وتوظيفهم كإحدى أذرعها العسكرية في تهديد دول الجوار، وخاصة السعودية، ولعل هذا يفسر الدعم العسكري المتواصل الذي تقدمه طهران للحوثيين، وتشجيعهم على التمادي في المواجهات العسكرية سواء في الداخل اليمني تجاه القوات الحكومية الداعمة للشرعية، أو تجاه الحدود السعودية.

لهذا كله، لا يستبعد مراقبون أن تؤدي التوجهات العسكرية الإيرانية الأخيرة - سواء تلك الخاصة بإقامة قواعد بحرية في سوريا واليمن، أو الخاصة بدعم تشكيل باسيج إسلامي في العديد من الدول العربية والإسلامية، أو بتحويل ميليشيات الحشد الشعبي الشيعية إلى حرس ثوري في العراق - إلى تصاعد حدة التوتر مع الدول العربية، لأن هذه الخطوات تؤكد بوضوح أن إيران ماضية في سياساتها التدخلية في الشؤون العربية، وأنها تواصل تعقيد وتأزيم القضايا المختلفة، من أجل تحقيق أهدافها في الهيمنة والسيطرة، وأنها ماضية في دعم حلفائها في المنطقة، سواء نظام بشار الأسد في سوريا أو الحوثيين في اليمن، لتقوية موقفهما التفاوضي في أي تسوية مرتقبة للأزميتين السورية واليمنية، وبما يحافظ على مصالحها في الدولتين.



استمراراً للمواقف والتصريحات الإيرانية التي تعكس رغبة إيران في السيطرة على المنطقة، أعلن رئيس الأركان الإيراني الجنرال محمد باقري، للمرة الأولى أول أمس السبت الموافق السادس والعشرين من نوفمبر

2016، أن بلاده قد تحتاج إلى إقامة قواعد بحرية في سوريا واليمن، واعتبر خلال ندوة استراتيجية أمام قادة بارزين في البحرية الإيرانية، أن إقامة هذه القواعد البحرية أكثر أهمية من الطاقة النووية، إذ «يردع الأعداء»، بحسب تعبيره. وشدد على ضرورة «وجود أسطول بحري في بحر عمان، وآخر في المحيط الهندي، من أجل الحضور في البحار البعيدة والتصدي للقرصنة»، مضيفاً: «نحتاج إلى قواعد بحرية في المناطق النائية خارج الحدود، وعندما يأتي الوقت المناسب، قد تصبح لدينا قواعد بحرية، إما على جزر، أو قواعد عائمة في السواحل اليمنية والسورية». في السياق ذاته، فقد أبدت إيران حرصاً على تعزيز التعاون العسكري مع حليفها روسيا في سوريا بما في ذلك فتح قاعدة همدان الجوية أمام الطائرات الروسية. وبرغم أن هذه التصريحات والمواقف ليست جديدة على إيران، فإن توقيتها يثير مجموعة من الدلالات والمعاني المهمة، لعل أبرزها:

• أنها تجسد بوضوح استراتيجية إيران العسكرية التي تقوم على التمدد والسيطرة، وتوظيف وجودها على الأرض سواء بشكل صريح كما هي الحال في سوريا، حيث يبلغ عدد قواتها هناك نحو 100 ألف مقاتل، أو من خلال الميليشيات العسكرية المرتبطة بها عقائدياً وأيديولوجياً كالحوثيين في اليمن، في تنفيذ هذه الاستراتيجية. واللافت للنظر هنا، أن الإعلان عن رغبة إيران في إنشاء قواعد بحرية دائمة في سوريا واليمن، يأتي بعد أيام قليلة من إعلان مسؤولين سياسيين وعسكريين إيرانيين بشأن إمكانية تطبيق «فكرة تشكيل باسيج العالم الإسلامي التي تستلهم باسيج إيران»؛ حيث قال الجنرال قاسم سليمان، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، إن «الباسيج» حققت ما لم تنجح الثورة الثقافية في إنجازه:

## هل تشهد الاستراتيجية الأمريكية ضد «داعش» تغيرات محتملة في ظل إدارة الرئيس المنتخب «ترامب»؟

ما أثير مؤخراً عن تفكير دونالد ترامب الرئيس الأمريكي المنتخب في تشكيل قيادة جديدة لمحاربة تنظيم «داعش»، أمر يشير إلى أن السياسة الأمريكية في ظل ترامب، قد تشهد تغييرات إزاء قضايا الشرق الأوسط، وخاصة فيما يتعلق بالحرب ضد «داعش»، والتنظيمات المتطرفة الأخرى، تعتمد بالأساس على التعاون مع القوى الدولية المعنية، كروسيا والاتحاد الأوروبي.

يفعله تنظيم القاعدة قط، وهو أنه تمكن من الانتشار حول العالم.

وبرغم تأكيد «ترامب» في أكثر من مناسبة خطورة تنظيم «داعش» على الأمن والاستقرار في المنطقة، فإنه قد لا يتجه إلى تدخل عسكري «مباشر» في مواجهة التنظيم، وإنما قد يعهد بذلك إلى روسيا والاتحاد الأوروبي، وخاصة إذا ما تم الأخذ في الاعتبار أن داعش يواجه حالياً انحساراً متزايداً في نفوذه، بعد سلسلة الخسائر الجسيمة التي مني بها في كل من العراق وسوريا، وحينما يأتي الموعد الذي يتسلم فيه ترامب الرئاسة في يناير المقبل 2017، ربما يصبح تنظيم داعش تهديداً ضعيفاً وهشاً بصورة كبيرة، ولن تكون هناك حاجة إلى تدخل أمريكي في سوريا، لذلك من المرجح أن يحافظ ترامب على سياسة أوباما القاضية بعدم وضع جنود على الأرض في سوريا، على الرغم من أن القوات الأمريكية موجودة هناك بالفعل، حيث تؤدي مجموعة من الوظائف الاستشارية والتدريبية، إلا أنه قد يعتمد إلى تنفيذ رؤيته الخاصة بتقاسم الأعباء



الخارجية مع الحلفاء والقوى الدولية والإقليمية المعنية بأزمات وقضايا المنطقة، فتصريحاته الأخيرة تشير إلى أنه قد لا يجد غضاضة في التعاون مع موسكو، وحتى مع نظام بشار الأسد في مواجهة داعش في سوريا والعراق، وخاصة أنه صرح مراراً بأن «مشكلتنا الكبيرة ليست الأسد، بل تنظيم داعش». أما فيما يتعلق بمواجهة تنظيم «داعش» في ليبيا، فإنه قد يطالب دول الاتحاد الأوروبي بالقيام بدور أكبر في مواجهة التنظيم هناك، على اعتبار أن الأوضاع في ليبيا تمثل أهمية كبيرة بالنسبة إلى أوروبا، لاعتبارات تتعلق بالقرب الجغرافي من ناحية، ومنع تدفق اللاجئين والمهاجرين إلى دول الاتحاد الأوروبي عبر ليبيا من ناحية ثانية.

أفادت تقارير إعلامية مؤخراً أن الجنرال مايكل فلين، المستشار الجديد للأمن القومي الأمريكي، وهو الذي عينه الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب ضمن فريقه الرئاسي، قد بدأ اتصالات مع الكرملين وأنقرة وعمان وربما دمشق، بشأن إدارة الحرب ضد «داعش» في العراق وسوريا، لدى تسلم ترامب سدة الرئاسة في البيت الأبيض في شهر يناير المقبل. وجاءت هذه التقارير في ظل تطورات متسارعة على الأرض فيما يتعلق بالمواجهة مع «داعش» في كل من العراق وسوريا، حيث استكملت القوات العراقية تطويق مدينة الموصل، وقطعت خطوط إمداد «داعش» بين المدينة والأراضي السورية، وقتلت من يسمى «وزير إعلام نينوى» المدعو زياد خروفة، بينما أكدت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» أن «قوات سوريا الديمقراطية» واصلت تقدمها باتجاه مدينة الرقة، وباتت على بعد 20 كلم منها. وتثير هذه التطورات تساؤلات حول طبيعة السياسة المحتملة لترامب إزاء مواجهة «داعش»، ولاسيما أنه كان قد أعلن في الثاني والعشرين من شهر

نوفمبر الجاري، وفي تصريحات لصحيفة «نيويورك تايمز» بأن تطبيع العلاقات بين موسكو وواشنطن سيخدم مصالح كلتا الدولتين، والحرب ضد «داعش» بصفة خاصة، لافتاً النظر إلى أن الحرب على هذا التنظيم تكلف دولته الكثير من الأموال، علاوة على المخاطر الكبيرة التي تجلبها. وكان رودي جوليانى، أحد مستشاري الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، أشار في وقت سابق من شهر نوفمبر الجاري إلى أن السياسة الخارجية للإدارة الأمريكية الجديدة ستركز في الأرجح على محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي حتى القضاء عليه، لأنه يشكل على المدى القصير أكبر خطر ليس لوجوده في العراق وسوريا، ولكن لأنه قام بشيء لم

## إيران وموقفها من أوبك

في وقت تتأرجح فيه أسعار النفط العالمية صعوداً وهبوطاً، تتأرجح مواقف بعض الدول المنتجة للنفط، حتى في داخل منظمة «أوبك». وتعتبر إيران مثلاً واضحاً وصارخاً على ذلك، فمواقفها المعلنة تبدلت وتغيرت أكثر من مرة، بين إيجابي وسلبي، وألقت بظلالها على اجتماعات أوبك، وكذلك على أداء أسواق النفط، تماماً كما هو الوضع الآن.



السلبى مقصوراً على نتائج اجتماع أوبك المنتظر فقط، بل إنه سيلقى بظلاله أيضاً على موقف الدول غير الأعضاء بالمنظمة، ومن بينها روسيا، التي قال وزيرها للطاقة ألكسندر نوفاك - أول من أمس السبت - إن «بلاده تواصل مشاوراتها مع منظمة (أوبك)، بهدف الحفاظ على استقرار أسواق النفط وإنها تتخذ موقفاً إيجابياً إزاء أي صفقة عالمية»؛ لكنه أشار - في بيان لوزارته - «إن أوبك عليها التوصل إلى توافق بين دولها الأعضاء قبل أن يتاح انضمام منتجين آخرين إلى الاتفاق»، كما ذكر نوفاك أن «أوبك ترغب في أن يقوم المنتجون غير الأعضاء فيها بخفض الإنتاج، وتقترح أن يخفض هؤلاء المنتجون إنتاجهم بواقع 500 ألف برميل يومياً».

إن موقف إيران لا بد أن يسترعي انتباه جميع متابعي أسواق النفط العالمية، ويثير الشكوك حول نيتها بشأن المشاركة في اتفاق أوبك، أو حتى التماهي مع جهود المنظمة بشأن ضبط حركة الأسواق، بل إن الأمر يتعدى ذلك ليصل إلى إضعاف جهود المنظمة في الدفاع عن مصالح أعضائها في الأجل القصير، ويتسع إلى ما هو أكثر من ذلك في الأجل الطويل، ولاسيما مع تراجع الطلب العالمي على النفط، وهو الذي في سياقه جاء انخفاض واردات الصين النفطية الخام في أكتوبر الماضي إلى أدنى مستوياتها منذ يناير الماضي.

بعد أن اقتربت أسعار النفط من 50 دولاراً للبرميل خلال الأيام الماضية، مستفيدة من اتساع التفاؤل بشأن قدرة «أوبك» على تنفيذ اتفاق الجزائر بشأن تقليص الإنتاج، فإن الأسعار عادت إلى التراجع، متأثرة بحالة الضبابية بشأن قدرة المنظمة على تنفيذ الاتفاق. وبرغم أنه كان مخططاً أن تعقد دول «أوبك» اجتماعاً مشتركاً مع منتجين نفطيين آخرين، اليوم الاثنين، فقد تراجع الآمال المتعلقة بشأن ذلك، بعدما ازدادت المطالبة بالتركيز على الوصول إلى توافق داخل أوبك أولاً، ولذلك قالت مصادر في «أوبك» إن مباحثات الاثنين ستتحول إلى اجتماع لحل الخلافات الداخلية بالمنظمة قبل اجتماعها الوزاري الأربعاء المقبل. تعددت التجارب السابقة التي مرت بها «أوبك»، والتي أفشلت بسبب المواقف السلبية لبعض الأعضاء، كإيران التي طالما أكدت خلال الفترات الماضية أنها «غير عازمة على المشاركة في أي اتفاق بشأن تقليص الإنتاج، قبل أن تتمكن من زيادة إنتاجها إلى المستويات نفسها التي كانت سائدة قبيل فرض العقوبات الدولية عليها»، بسبب برنامجها النووي، وقد أعلنت إيران - مؤخراً - على لسان وزيرها للنفط بيجن زنگنه أنها متفائلة بإمكانية توصل منظمة «أوبك» إلى اتفاق حول خفض الإنتاج، وتعتزم إعلان قرارها في ما يخص أي خفض خلال اجتماع المنظمة الأربعاء المقبل (بعد غد). وقال زنگنه بعد اجتماعه بوزير الطاقة الجزائري نور الدين بوطرفة في طهران: «جرى استعراض اقتراح وزير الطاقة الجزائري المتعلق بإنتاج كل دولة وتجري دراسته بدقة، وسنعرض رأينا في هذا الاقتراح خلال اجتماع أوبك في 30 (نوفمبر الجاري)».

وبرغم أن زنگنه قال إن «الاتجاه العام والبيانات المعلنة توحى أنه بإمكان أوبك أن تتوصل إلى اتفاق قابل للتطبيق بشأن إنتاجها وإدارة السوق»، لكن الموقف الأخير الذي عبر عنه قد لا يتعدى المناورة الجديدة التي تقوم بها بلاده، والتي سرعان ما تنكشف، لتعود إيران من جديد إلى سياستها النفطية التوسعية، الأمر الذي لن يكون تأثيره



## سوق أبوظبي العالمي وهيئة مالطا المالية يوقعان مذكرة تفاهم

والخدمات في مالطا. تهدف المذكرة إلى تفعيل وتوسيع مجالات التعاون في ما يتصل بالخدمات المالية والممارسات التنظيمية المتبعة في أسواق الجانبين، إلى جانب تحديد إطار عمل شامل لتبادل المعلومات الرئيسية وتشارك المعرفة والخبرات حول سبل تطوير قطاع الخدمات المالية والشؤون التنظيمية. وتتيح المذكرة للطرفين فرص العمل الوثيق لتطوير وتنفيذ مبادرات التدريب المشتركة التي توظف طاقات وخبرات الموارد البشرية المتاحة وتدعم مجالات التنمية في الأسواق المالية للجانبين.



وقع سوق أبوظبي العالمي - المركز المالي الدولي في أبوظبي - وهيئة مالطا المالية - الجهة المسؤولة عن تطوير مركز مالطا المالي - مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون حول المبادرات ومجالات العمل المشترك الهادفة إلى تنمية الأسواق المالية للجانبين. وقع المذكرة عن سوق أبوظبي العالمي ريتشارد تنج الرئيس التنفيذي لسلطة تنظيم الخدمات المالية في السوق. فيما وقعها عن هيئة مالطا المالية كينيث فاروغيا رئيس مجلس إدارة الهيئة، وذلك بحضور معالي الدكتور إيماويل ماليا وزير التنافسية والرقمية والاقتصاد

## قطر وإسبانيا تخططان لتأسيس صندوق استثمار في أمريكا اللاتينية عام 2017



أعلن السفير الإسباني في دولة قطر أنجاسيو إسكوبار، يوم أمس الأحد، «أن إسبانيا وقطر تأملان في توقيع اتفاق مطلع العام المقبل، لتأسيس صندوق استثمار مشترك بقيمة مليار دولار». وقال السفير الإسباني في الدوحة، إن المفاوضات بشأن الاتفاق تعثرت لمدة عام بسبب حالة عدم اليقين السياسي في إسبانيا، لكنها ستستأنف فور تعيين وزير جديد للتجارة الإسبانية. وقال إسكوبار، إن مسؤولي البلدين يأملون في إبرام اتفاق الاستثمار خلال زيارة رفيعة المستوى سيؤديها مسؤولون إسبان لقطر بداية العام المقبل، وتابع «هذا مهم لقطر لأن جهاز قطر للاستثمار أبدى مراراً رغبته في الاستثمار في أمريكا اللاتينية» في إشارة إلى صندوق الثروة السيادي في قطر. وكان الجهاز القطري للاستثمار قد سعى في السنوات الأخيرة لتنويع محفظته بعيداً عن الأصول الأوروبية، وأعلن في عام 2014 عزمه ضخ 20 مليار دولار في آسيا. وفي سبتمبر 2015 ذكر الجهاز أن خطته ستشمل استثمار 35 مليار دولار في الولايات المتحدة.

## ميركل تقول: يجب على مجموعة العشرين معالجة التخممة العالمية من الصلب

واتهموها بإغراق الأسواق الأجنبية بصلب رخيص الثمن. وقالت ميركل في نشرتها الصوتية الأسبوعية المسجلة على الإنترنت «على سبيل المثال في اجتماع قمة مجموعة العشرين في الصين ناقشنا بأسلوب صريح الإفراط في الإنتاج في قطاع الصلب الذي أسفر عن فقد أناس وظائفهم في صناعة الصلب». وتعددت الصين بخفض الإنتاج 45 مليون طن هذا العام على الرغم من أنها قالت في أغسطس إنها تخلت عن هذا الهدف. وتعهد زعماء مجموعة العشرين خلال اجتماع قمة في الصين في سبتمبر الماضي بالعمل معاً لمعالجة الطاقة الإنتاجية الفائضة في صناعة الصلب.



قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل: يجب على مجموعة العشرين إيجاد حل للطاقة الإنتاجية الفائضة في صناعة الصلب العالمية، وأضافت أن الإفراط في الإنتاج في بعض الدول يسبب فقدَ عاملين لوظائفهم في مناطق أخرى. وقالت ميركل إن ألمانيا التي تتولى رئاسة مجموعة العشرين الشهر المقبل ستحث على التوصل إلى حل جماعي للوفرة العالمية التي أدت إلى هبوط أسعار الصلب لسنوات وأثارت توترات بين الصين وكبار المنتجين الآخرين. وحث الزعماء الأوروبيون والأمريكيون الصين على التعجيل بخفض الطاقة الزائدة وأنحوا باللوم في هبوط الأسعار على صادراتها الكبيرة



## تماشياً مع مبادرة صاحب السمو رئيس الدولة بتخصيص عام 2016 عاماً للقراءة «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» يهدي «معهد الإمارات للدراسات المصرفية والمالية» مجموعة من أحدث إصداراته

وإبداعاتها وعبقريتها وقوة إرادتها مصدر إلهام لأجيال بعد أجيال، من خلال ما رسّخته من قيم إيجابية وما قدّمته من دروس وعبر، لوضع أسس صلبة تساعد على مواجهة تحديات العصر وأزماته. وكتاب «السراب»، الفائز بـ«جائزة الشيخ زايد للكتاب 2016- فرع التنمية وبناء الدولة»، والذي حظي باهتمام محلي وإقليمي وعالمي واسع، وصدرت مؤخراً طبعة جديدة منه باللغة الألمانية، بعد الإقبال الكبير على طبعاته باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والأوردية، ومن المقرر أن تصدر طبعات منه بلغات أخرى، مثل الروسية والصينية والإسبانية وغيرها؛ ولاسيما بعد الرواج الكبير الذي حققه الكتاب في المواقع الإلكترونية العالمية المتخصصة ببيع الكتب حول العالم، وفي مقدمتها موقع «أمازون»، حيث حصل على المرتبة الأولى ضمن الكتب الأكثر مبيعاً في تصنيف القارئ الإلكتروني «كيندل» (Kindle) التابع لـ«أمازون»، وعلى خمسة نجوم في موقع



«بارنز أند نوبل» (نوك بوكس Nook Books)، وخمسة نجوم في موقع «كوبو» (Kobo Books)، وخمسة نجوم في موقع «آيتونز» (iTunes)، كما عُقدت حول الأفكار الواردة فيه الكثير من المحاضرات والندوات داخل دولة الإمارات العربية المتحدة وخارجها، وتحدثت عنه عشرات المقالات والتقارير في وسائل الإعلام المختلفة، باهتمام محلي وإقليمي وعالمي واسع، ولاقى إشادة كبيرة من الباحثين والأكاديميين والأوساط الثقافية والفكرية منذ صدوره؛ وقد اعتمده وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة ليكون ضمن المنهج الجديد للدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية، الذي يتم تدريسه لطلاب الصف الثاني عشر، ويعود ذلك كله إلى أن الكتاب يتعامل مع واحدة من أهم القضايا التي تشغل الرأي العام العالمي في وقتنا الراهن، وهي مواجهة الفكر المتطرف والتنظيمات الإرهابية، التي أصبح انتشار أفكارها من أكثر التهديدات التي تواجه الأمن والاستقرار العالميين. وكذلك كتاب «آفاق العصر الأمريكي: السيادة والنفوذ في النظام العالمي الجديد» باللغتين العربية والإنجليزية، الذي يسلّط الضوء على بنية القوة والسيادة والنفوذ ومساراتها وهيكلتها في النظام العالمي الجديد خلال العقود المقبلة؛ للمساهمة في فهم ما يدور إقليمياً وعالمياً. بالإضافة إلى كتاب «وسائل التواصل الاجتماعي: من القبيلة إلى الفيسبوك» باللغتين العربية والإنجليزية، الذي يرصد تأثير ما أحدثته شبكات التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة من تحوّل كبير في المجتمعات، حيث تحولت من التفكير بعقلية القبيلة إلى التفكير بأسلوب «الفيسبوك».

قام وفد من «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» يوم الخميس الموافق السابع عشر من نوفمبر 2016، بزيارة لمقر «معهد الإمارات للدراسات المصرفية والمالية» في أبوظبي، وقد التقى الوفد عدداً من المسؤولين في المعهد، وناقش خلال اللقاء سبل تعزيز التعاون بين الجانبين، فيما يخدم أهداف التنمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويحقق رؤية القيادة الرشيدة للدولة، وتم التركيز في النقاش على القضايا محل الاهتمام المشترك، وكيف يمكن للمركز، من خلال كتبه ودراساته ومؤتمراته وندواته المتخصصة، أن يساهم في دعم مسيرة التنمية الشاملة بالدولة.

وتأتي هذه الزيارة في إطار الدور المجتمعي لـ«مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، وحرصه على دعم الجهات والمؤسسات الوطنية المختلفة على مستوى الدولة، ومن منطلق إيمانه بأهمية تعزيز العمل المؤسسي الجماعي بما يخدم مسيرة التنمية والتطور في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقام الوفد خلال الزيارة بإهداء «معهد الإمارات للدراسات المصرفية والمالية» نسخاً من أحدث إصداراته العلمية والأكاديمية، بهدف تعظيم قيمة القراءة، وتشجيع اقتناء الكتب، وتعزيز الحركة الثقافية في المجتمع الإماراتي، وذلك تماشياً مع مبادرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- بتخصيص عام 2016 عاماً للقراءة، وإسهاماً منه في إنجاح هذه المبادرة. وتتضمن هذه الإهداءات مجموعة قيّمة من الكتب والدراسات العلمية المميّزة، أهمها كتاب «بقوة الاتحاد: صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. القائد والدولة»، الذي يقدم دراسة معمّقة لمولد دولة الاتحاد، وللدور المحوري لقائدها، المغفور له -بإذن الله تعالى- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيبّ الله ثراه- وإرثه الطيب، ويتبنّى الكتاب منهجاً علمياً في تحليله التجربة الاتحادية الفريدة لدولة الإمارات العربية المتحدة، من خلال الوقائع التي تم توثيقها توثيقاً دقيقاً؛ ما يجعله سجلاً بالغ الأهمية يرصد مرحلة مهمة في التاريخ المعاصر لمنطقة الخليج العربي. وتتضمنت الإهداءات كذلك عدداً من مؤلفات سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، منها كتاب «بصمات خالدة.. شخصيات صنعت التاريخ وأخرى غيرت مستقبل أوطانها» باللغتين العربية والإنجليزية، ويتناول الكتاب سيرة 22 شخصية عالمية بارزة، لها بصماتها في بلادها والعالم بمجالات السياسة والاقتصاد والتنمية والفكر والعلم وغيرها، ومثلت مواقفها وإنجازاتها

## مناسبة اليوم الوطني الخامس والأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة سعادة الدكتور جمال سند السويدي: في كل عام نحتفل فيه بيومنا الوطني تكون هناك حزمة إنجازات جديدة تحققت بفضل قيادتنا الرشيدة

تسبب منذ إنشائها سياسةً خارجيةً ناجحةً تقوم على التوازن والاعتدال، بالإضافة إلى الاهتمام بدرجة كبيرةً بالبعد الإنساني حتى باتت الدولة من كبرى الدول التي تقدم مساعدات إنسانيةً على المستويين الإقليمي والدولي، وقد برز ذلك الدور جلياً في الكثير من المناطق التي تعرّضت لأزمات وكوارث طبيعية، حيث لم تدخر الدولة وسعاً من أجل تخفيف معاناة البشر في مناطق الصراعات والحروب والكوارث في العالم، وذلك سعياً إلى نشر السلام والاستقرار، وتحقيق التنمية في العالم أجمع.



وقال سعادة الدكتور جمال سند السويدي إن الذكرى الخامسة والأربعين لتأسيس دولتنا العزيزة تُمثل أيضاً مناسبةً ترحّم فيها على شهدائنا الأبرار الذين قدّموا أرواحهم فداءً للوطن في معارك الحق وميادين الشرف خلال المراحل المختلفة من تاريخ الوطن، وصولاً إلى شهدائنا البواسل في عملية استعادة الشرعية في اليمن، الذين ضربوا أروع الأمثلة في التضحية بالنفس من أجل أن تظل راية دولة الإمارات العربية المتحدة عاليةً خفاقة. وشدّد سعادته على أن الاحتفال باليوم الوطني يشكل كذلك مناسبةً تدعونا جميعاً إلى حثّ الخطى من أجل التنفيذ الدقيق لتوجهات قيادتنا الحكيمة، ورفع جودة الأداء، والتميز النوعي، والإبداع في العمل، وتعظيم الولاء للقيادة والوطن؛ بهدف تسريع عمليات التنمية المستدامة التي تشهدها الدولة على الوجه الأفضل، وفي المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وأشار سعادة الدكتور جمال سند السويدي إلى أنه إذا كان الآباء والأجداد قد تكبّدوا مشقةً كبيرةً في سبيل ترجمة حلم الوحدة على أرض الواقع، وترسيخ دعائمها، فإن مسؤوليتنا جميعاً هي العمل لإعلاء شأن الوطن، وإبقائه دائماً رمزاً للتميز. إن الدرس المهم الذي تقدمه إلينا تجربة العقود الماضية من عمر دولتنا الغالية هو أن وحدتنا مصدر قوتنا، وأنا حققنا كل ما حققناه من تقدّم في منطقة مضطربة؛ لأننا شعبٌ واحدٌ متكاتفٌ خلف قيادته الرشيدة.

وأنها سعادة الدكتور جمال سند السويدي تصريحه بالقول «إنني أغتنم هذه المناسبة العزيزة على القلوب لأتقدّم بالتهنئة القلبية إلى سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي -رعاه الله- وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة -حفظه الله- وإلى إخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات -حفظهم الله- وإلى شعب الإمارات الوفي؛ داعياً الله العليّ القدير أن يمنّ على وطننا الغالي بالأمن والاستقرار، وأن يحفظ قادتنا، وأن يسدّد خطاهم لتحقيق المزيد من الإنجازات والمكتسبات لهذا الوطن المعطاء».

قال سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، في تصريح له بمناسبة احتفالات دولة الإمارات العربية المتحدة بيومها الوطني الخامس والأربعين، إن اليوم الوطني للدولة، الذي يصادف الثاني من ديسمبر، يمثل مناسبةً سنويةً لإظهار مشاعر الولاء والتلاحم بين القيادة والشعب، مضيفاً أنه اليوم الذي نستعيد فيه أمجاد التاريخ، ونستحضر السيرة العطرة لمؤسس الدولة وباني نهضتها الحديثة، المغفور له - بإذن الله تعالى- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه.

وأضاف سعادته «في كل عام نحتفل فيه دولتنا الحبيبة بيومها الوطني تكون هناك حزمة من الإنجازات الجديدة التي تحققت في ظل القيادة الرشيدة للدولة، ممثلةً بسيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي -رعاه الله- وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة -حفظه الله- لاستكمال مسيرة التنمية، وترسيخ قواعد دولة الاتحاد، وفق أرقى المستويات العالمية، ما يضيف على الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية فرحةً غامرة، وشعوراً جارفاً بالفخار الوطني».

وأوضح سعادة الدكتور جمال سند السويدي أن «تنوع الإنجازات، التي حققتها دولة الإمارات العربية المتحدة عبر تجربتها الاتحادية، هو انعكاسٌ للسياسات الحكيمة التي اتبعتها قيادتنا الرشيدة، والتي استطاعت توظيف كل ما هو متاحٌ من إمكانيات وقدرات لإنجاز تجربة تنمويةً أصبحت محط أنظار العالم، وباتت تحظى باحترام مختلف الحكومات والشعوب»، مؤكداً سعادته أن هذه التجربة، بما حققتها من إنجازات، تُعدّ نموذجاً عربياً وإسلامياً ناصعاً يكشف عن إصرار أصحابها على النجاح والتميز وتحقيق آمال شعبها الوفي وطموحاته.

وأكد سعادة الدكتور جمال سند السويدي أن دولة الإمارات العربية المتحدة حرصت، منذ تأسيسها، على الإنفاق بسخاءٍ على مشروعات البنية التحتية حتى أصبحت تملك بنيةً تحتيةً وعمراويةً عملاقةً؛ وذلك من أجل رفاهية المواطن وراحته، وتوفير سبل العيش الكريم له، كما أكد سعادته أن التطور السياسي والمؤسسي في الدولة يُعدّ أحد الجوانب المهمة في المسيرة الاتحادية، التي تتبني نهجاً متوازناً ومتدرجاً في أيّ إصلاحاتٍ سياسية، أخذت في الاعتبار الخصوصية الحضارية والدينية والثقافية للمجتمع الإماراتي.

ولفت سعادة الدكتور جمال سند السويدي النظر إلى أن الإنجازات التي حققتها دولة الإمارات العربية المتحدة تمتد لتشمل إنجازاتٍ خارجيةً تحققت بفضل سياستها الخارجية النشطة، مؤكداً أن دولة الاتحاد



## سعادة الدكتور جمال سند السويدي يزور «أكاديمية الإمارات الدبلوماسية» ويلتقي رئيسها ونائبه

والاستراتيجية أهمية بالنسبة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة والعالم.

وقد تناول سعادة الدكتور جمال سند السويدي، وكل من رئيس أكاديمية الإمارات الدبلوماسية، ونائب رئيس الأكاديمية، الكثير من القضايا المهمة، وعلى رأسها دور المؤسسات الأكاديمية والفكرية والبحثية الإماراتية في دعم مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة التي تشهدها الدولة، وإسهاماتها الجليلة في صناعة الأجيال الإماراتية المتعاقبة القادرة على صناعة المستقبل الأفضل للوطن والمواطن.

كما استعرض سعادة الدكتور جمال سند السويدي، وكل من برناردينو ليون، وعمر البيطار، المشهد المشرف للدبلوماسية الإماراتية، والمكانة المرموقة التي تحظى بها دولة الإمارات العربية المتحدة في مختلف المحافل الإقليمية والدولية، وذلك ضمن إطار التوجيهات السديدة للقيادة الرشيدة لدولة الإمارات، وعلى رأسها صاحب

قام سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، يوم الأحد الموافق السابع والعشرين من نوفمبر 2016، بزيارة لـ«أكاديمية الإمارات الدبلوماسية»-المركز الأكاديمي الذي يُعنى بالتدريب على العلاقات الدولية والدبلوماسية في دولة الإمارات العربية المتحدة؛ حيث كان في استقباله السيد برناردينو ليون، رئيس الأكاديمية، والسيد عمر البيطار، نائب رئيس الأكاديمية.

وفي بداية اللقاء، رحّب كل من برناردينو ليون، وعمر البيطار، بسعادة الدكتور جمال سند السويدي، وأعربا عن بالغ سرورهما وسائر العاملين في «أكاديمية الإمارات الدبلوماسية» بهذه الزيارة الكريمة، موجّهين الشكر إلى سعادة الدكتور جمال سند السويدي؛ لجهوده المستمرة في دعم مختلف المؤسسات الأكاديمية والفكرية والبحثية في الدولة، وإسهاماته العلمية والثقافية العميقة والثرية، التي تتفاعل مع أكثر القضايا الفكرية والثقافية والسياسية



السند السويدي، ولاسيما في مجال خدمة المجتمع، وتوير الرأي العام المحلي والعربي والعالمي بمختلف القضايا والأحداث الجارية في منطقتنا، من خلال ما يقدمه من دراسات وبحوث، وما ينظمه من مؤتمرات علمية وندوات ومحاضرات تستضيف أهم الشخصيات والخبراء على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، كما أعرب عمر البيطار، نائب رئيس أكاديمية الإمارات الدبلوماسية، بدوره عن تقديره واعتزازه بالمكانة المتميزة التي يحظى بها «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» محلياً وإقليمياً وعالمياً، بصفته صرحاً علمياً وثقافياً مرموقاً يسهم في إثراء المشهد الفكري بالمعمورة.

وجدير بالذكر أنه تم إنشاء «أكاديمية الإمارات الدبلوماسية» بتوجيه من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، في عام 2014، حيث تُعدُّ الأكاديمية مركزاً متكاملًا للتدريب الدبلوماسي، وتقدم برنامج دبلوم الدراسات العليا، الذي يهدف إلى إكساب الخريجين المهارات والثقة المطلوبة؛ بما يمكنهم من تمثيل دولة الإمارات بشكل فاعل على الساحة الدولية. كما تقدّم الأكاديمية دورات التدريب التنفيذي القصيرة الأجل، التي تستهدف الموظفين الحاليين في مجالات السياسة الخارجية والدبلوماسية في دولة الإمارات، بالإضافة إلى إعداد البحوث والتحليل عبر إجراء الدراسات المعمّقة حول المنطقة ودولة الإمارات؛ بما يسهم في بناء قاعدة معرفية في مجال العلاقات الدولية والدبلوماسية.

السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- بما يضمن التزام الدولة ثوابت سياستها الخارجية التي ترتكز على مبادئ واضحة منذ تأسيسها، تقوم على قاعدة الاحترام المتبادل، وتحقيق المصالح المشتركة لجميع دول العالم، وأتباع سياسة الصداقة، ومدّ يد العون إلى دول العالم وشعوبها كافة، وحلّ الخلافات بالطرق السلمية، والتزام المواثيق الدولية، والعمل على تعزيز السلام والاستقرار والأمن والعدل على الساحتين الإقليمية والدولية، باعتبار ذلك هو الطريق إلى تكريس الجهد الدوليّ لتحقيق التنمية والرفاهية لشعوب العالم.

وتطرّق اللقاء إلى أهمية تركيز المؤسسات الأكاديمية والفكرية والبحثية في الدولة على الإسهام في تعزيز الصورة المشرقة لدولة الإمارات، وضرورة تأهيل الكوادر الوطنية الشابة، القادرة على النهوض بمسيرة الدولة التنموية من جهة، وتمثيل الدولة أفضل تمثيل في مختلف المنابر الإقليمية والدولية من جهة أخرى.

كما تم خلال اللقاء مناقشة سبل تعزيز التعاون المشترك بين «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» و«أكاديمية الإمارات الدبلوماسية»؛ بما يصب في مصلحة جهود التنمية بدولة الإمارات العربية المتحدة، خاصة في المجالات التي تقع ضمن الاهتمام المشترك بين الجهتين. ومن جانبه أشاد برناردينو ليون، رئيس أكاديمية الإمارات الدبلوماسية، بالدور الذي يقوم به «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» في ظل إدارة سعادة الدكتور جمال